

مدير عام «وام» يت رأس مؤتمر الجمعية العمومية لوكالات الأنباء العربية



أبوظبي - وام

ترأس محمد جلال الريسي مدير عام وكالة أنباء الإمارات «وام» رئيس اللجنة العليا المنظمة للكونغرس العالمي للإعلام، أعمال المؤتمر الـ 49 للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الأنباء العربية «فانا» التي انطلقت أمس في أبوظبي تزامناً مع الدورة الأولى من الكونغرس العالمي للإعلام. حضر المؤتمر.. الدكتور فريد أيار الأمين العام لاتحاد وكالات الأنباء العربية «فانا»، وممثلو 14 وكالة أنباء من الدول الأعضاء ومن وكالات أنباء من مختلف دول العالم.

ورحب محمد جلال الريسي في كلمته بالمشاركين في المؤتمر الذي يعقد بالتزامن مع الكونغرس العالمي للإعلام. وقال: «يسرّ اللجنة العليا المنظمة للكونغرس العالمي للإعلام الترحيب بكم في هذا الحدث الدولي، الذي يجمع شرق العالم مع غربه، وجنوبه مع شماله، شاكرين لكم مشاركتكم القيّمة مع العديد من الوكالات الإخبارية والمؤسسات الإعلامية الصحفية والإذاعية والتلفزيونية والرقمية».

وأضاف: «يشرفني أن أنقل لكم تحيات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة وتمنيات سموه لكم بدوام التوفيق والنجاح، والمساهمة الإيجابية في إثراء جلسات ومناقشات النسخة الأولى من

الكونغرس العالمي للإعلام، الذي يعقد تحت شعار «صياغة مستقبل الإعلام».

وأكد أن مسؤوليتنا في الجمعية العمومية لاتحاد وكالات الأنباء العربية «فانا» تتعاظم يوماً بعد يوم، في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم بشكل عام، وقطاع صناعة الإعلام على وجه الخصوص كما أن جهودنا كفريق عمل واحد في الدول العربية؛ تستدعي منا مواصلة التفكير والتخطيط والعمل سوياً في مواجهة التحديات ومناقشة القضايا المهمة التي ترتبط بصناعة القصة الخبرية ومصداقية الرسالة وأخلاقيات المهنة.

وأشار إلى أهمية تعزيز العمل الإخباري المشترك، واستدامة التنسيق وتوحيد الجهود في إيصال الرسائل الإعلامية الهادفة لتلبية احتياجات مؤسساتنا الإعلامية المختلفة، وتنمية مجتمعاتنا، وتحقيق سعادة شعوبنا.

وقال مدير عام وكالة أنباء الإمارات، إنه في ظل ما وفرته تقنيات الاتصال الحديثة وتطبيقات مواقع الاجتماعي والبرمجيات الذكية؛ لابد لنا من الإسهام الإيجابي والنوعي في تعزيز المشهد الإعلامي العربي، من خلال القدرة على تغطية الأحداث باحترافية عالية، ومصداقية عالمية، مُستخدمين أحدث التكنولوجيات وأفضل البرامج الذكية في إدارة العمليات الإخبارية والإنتاجات الإعلامية المتنوعة.

وأضاف: «في هذا الصدد، حرصنا في وكالة أنباء الإمارات على تنفيذ مشروع (وام الإخباري) كبرنامج إخباري مُبتكر يثري العمل الإخباري الاحترافي، وينظم إدارة فرق العمل المتعددة عبر نظام ذكي يختصر الوقت والجهد، ويضمن الجودة والتميز، ويواكب التطورات الحاصلة في مجال صناعة الإعلام».

ودعا الريسي المشاركين في المؤتمر إلى الاطلاع بشكل تفصيلي على هذا البرنامج في جناح وكالة أنباء الإمارات بالكونغرس العالمي للإعلام.

من جانبه، قال الدكتور فريد أيار في كلمته خلال المؤتمر: «نلتقي اليوم وللمرة الأولى على هذه الأرض الطيبة مكرسين تقليداً مهماً في العمل العربي المشترك يتمثل في دورية انعقاد مؤتمرات اتحاد وكالات الأنباء العربية الهادفة إلى بحث القضايا التي تهم وكالات الأنباء وتطويرها وصولاً للارتقاء بها إلى مصاف الوكالات المتطورة عالمياً».

وأكد أن اتحاد وكالات الأنباء العربية استطاع أن يحقق موقفاً متقدماً إلى جانب الاتحادات الإقليمية والعالمية فهو اليوم عضو فاعل في المؤتمر الدولي لوكالات الأنباء، وترأس منذ عام 2004 ولست مرات إحدى جلسات هذا المؤتمر الذي يضم أكثر من 130 وكالة أنباء في العالم.

وأضاف: «إلى جانب ذلك فقد أسس الاتحاد شبكة من العلاقات الوثيقة والطيبة مع وكالات الأنباء في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وكذلك مع الهيئات الإقليمية والدولية المماثلة فضلاً عما يقوم به على الصعيد العربي بتنفيذ برامج التدريب والتأهيل التي شملت جميع كوادرات وكالات الأنباء».

وأشار إلى أن التعاون مع إدارة الإعلام في الجامعة العربية في تطور إيجابي مستمر حيث أن الاتحاد هو أحد الأذرع المهمة في العمل الإعلامي العربي المشترك وقد وجه وزراء الإعلام العرب، خلال مجلسهم في دورته الأخيرة الشكر والتقدير للاتحاد حول مواضيع كان الاتحاد قد ساهم فيها بكل جد ومسؤولية.

وبين أن أهمية المنظمات الإقليمية ومنها اتحاد وكالات الأنباء العربية آخذة بالازدياد بشكل ملفت في وقتنا الحالي لأن أذرعها تشارك من خلال بث الأخبار والمعلومات وتساهم بشكل رئيسي في بناء استراتيجيات تهدف إلى خلق حالات من التفاعل بين الدول والشعوب في سياق تكاملي وتفاعلي وتعاون على كافة المستويات وفي مختلف المجالات التي تهم العالم.

وأوضح أن «فانا» تزود دول العالم العربي من خلال وكالات الأنباء العربية التابعة لها بـ 90 في المائة من الأخبار والتقارير والصور وهي أيضاً بمثابة «أمم متحدة عربية للأخبار».

وتقدم بالشكر إلى وكالة أنباء الإمارات «وام» على ما قدمته من إمكانيات سهلت له عقد المؤتمر في أبوظبي كما أشاد بجهود أعضاء الجمعية العمومية.

وتضمن المؤتمر ندوة حوارية استعرض خلالها ممثلو وكالات الأنباء الأوروبية والرابطة الأوروبية لوكالات الأنباء المشاركين في المؤتمر عددا من مبادراتهم ومشاريعهم الإعلامية كما جرى استعراض رؤيتهم لتطوير العلاقات مع اتحاد وكالات الأنباء العربية«فانا».

وتقدم المشاركون في المؤتمر بالتهنئة إلى دولة الإمارات على تنظيم النسخة الأولى من الكونغرس العالمي للإعلام، مؤكداً على أهمية هذا الحدث العالمي البارز في صياغة رؤية استشرافية لمستقبل قطاع الإعلام وبناء شراكات مثمرة ومستدامة بين مختلف وسائل الإعلام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.